إيران: سباق مع الشتاء لإنقاذ 149 معلماً تاريخياً تضرر في العدوان



نخيل نيوز ـ متابعة

يسابق خبراء التراث في إيران الوقت لحماية عشرات المواقع التاريخية المتضررة من العدوان الأميركي – الإسرائيلي، وسط مخاوف من أن تؤدي أمطار الخريف والشتاء إلى تفاقم الأضرار التي لحقت بالمباني والزخارف الأثرية.

ووفق بيانات وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية، طالت الأضرار 149 معلماً تاريخياً موزعاً على 18 محافظة و29 مدينة.

وتشمل المواقع المتضررة معالم مدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة "اليونيسكو"، أبرزها قصر غلستان في طهران وقصر جهل ستون في أصفهان، إضافة إلى أجزاء من خط السكك الحديدية الذي يربط بحر قزوين بالخليج.

ويعتبر قصر غلستان، الذي يعود تاريخه إلى نحو 400 عام، من أبرز المواقع التي لحقت بها أضرار. ويتألف المجمع من 8 مباني رئيسية، ويجمع في هندسته وزخارفه بين الفن الفارسي والأساليب المعمارية الأوروبية. وقد أعلنت اليابان تقديم دعم للمساهمة في ترميمه.

وقال فرهاد عزيزي زيلاني، المدير العام لمواقع التراث الوطني والعالمي في الوزارة، إن الضرر الذي أصاب القصر "كان مؤلماً للعاملين في مجال حماية التراث الثقافي".

وأضاف أن إيران تتواصل منذ بداية العدوان مع مركز التراث العالمي التابع لليونيسكو وأمانة اتفاقية لاهاي لعام 1954 وهيئات دولية أخرى، مطالبة بالمساعدة التقنية والمالية وإرسال فرق دولية لتقييم الأضرار، إلا أنها لم تحصل حتى الآن على دعم مالي دولي مباشر، رغم إعلان عدد من الجهات استعدادها للتعاون.